

## احتجاج الآلاف في نيجيريا: نريد تنحية الرئيس الخفي

«كفى» وتجمعوا قرب فندق في وسط العاصمة تحت رقابة الشرطة. وقال باياتوندا أوجالا وهو سياسي من لاجوس العاصمة التجارية لنيجيريا «نريد تنحية الرئيس الخفي. ضيقاً نزعاً برئيس لا نستطيع أن نراه ولا يستطيع أن يحكم. نريد أن نراه. إذا لم نستطع أن نراه نريد شخصاً آخر يسمح له بأن يحكم».

أوجا - رويترز: شارك آلاف النيجيريين في العاصمة أوجا أمس في مسيرة أتجهت إلى بوابات قصر الرئاسة مطالبين بتنحي الرئيس النيجيري المريض عمر يارادوا بعد أسبوعين من عودته من السعودية حيث كان يعالج. ولبس مئات قمصانا قطنية كتب على صدرها «انقذوا جماعة نيجيريا» وعلى ظهرها عبارة

## السامرائي يرشح المالكي أو علاوي أو عبدالمهدي لرئاستها.. والهاشمي والحكيم يواصلان مباحثات التأييف

# خطوات تشكيل الحكومة العراقية تستبق النتائج.. وتقارير عن تجاوزات في انتخابات الخارج

تعزير المواقع في الحكومة المقبلة - ستكون المفاوضات صعبة».

واستبعد رئيس البرلمان العراقي أن تكون الحكومة الجديدة تحت حكومة وحدة وطنية، ورجح أن تكون قائمة التوافق في المرتبة الخامسة بعد قوائم التحالف الكردستاني، وائتلاف دولة القانون، والعراقية، والائتلاف الوطني العراقي.

وأوضح السامرائي أن تقديراته تشير إلى أن هذه الكتل ستاتي بأرقام متقاربة، ما سيؤدي إلى استبعاد فكرة حكومة الوحدة الوطنية مقابل ترجيح كفة فكرة الأغلبية السياسية، متوقفاً أن تتشكل الحكومة الجديدة من كتلتين عربيتين وقائمة كردية. ولفت إلى احتمال مشاركة قائمة التوافق في تشكيل الحكومة، مشيراً إلى إمكانية عودة عدد من الفائزين في الانتخابات الذين رشحوا في قوائم سياسية أخرى إلى قائمة التوافق.

وقال السامرائي إنه تم رفع رسالة إلى المحكمة الاتحادية العليا للاستفسار حول إمكانية احتفاظ البرلمان الحالي بصفته التمثيلية لحين انعقاد أولى جلسات البرلمان الجديد.

وأعرب رئيس البرلمان العراقي عن أمه في أن يتلقى قريباً إجابة من المحكمة الاتحادية العليا على استفساره، مشيراً إلى أهمية احتفاظ البرلمان الحالي بهذه الصفة التمثيلية «خوفاً من وجود فراغ دستوري قد ينتج عن تعقد تشكيل الحكومة».



(رويترز)

الحالي نوري المالكي، وإياد علاوي، وعادل عبد المهدي، مشيراً إلى أنهم «يعدون الأكثر أهلية ومقبولية لتولي رئاسة الحكومة واحتمال أن يأتي بالمركز الرابع إبراهيم الجعفري. وأتوقع - بسبب هذه التفاوتات، وبسبب الحرص على

الجديدة، لتقارب النسب التي حصلت عليها في هذه الانتخابات، حسب قوله. وقال السامرائي في تصريح لراديو «سوا» الأميركي أمس هناك ثلاث شخصيات مؤهلة لرئاسة الحكومة المقبلة: رئيس الوزراء

الثقة في الشخص المناسب بغض النظر عن انتمائه». من جانبه توقع رئيس مجلس النواب العراقي إياد السامرائي أن تخوض القوائم الرئيسية الفائزة في الانتخابات التشريعية مفاوضات صعبة لتشكيل الحكومة

تشكيل الحكومة المقبلة». وقال: «يجب أن نفضي قدما نحو تكريس الشراكة وتجاوز أخطاء المرحلة السابقة وتشكيل حكومة خدمية وطنية لتجاوز معاناة العراقيين». وأضاف: «تحرص على وضع

في الدولة هو انعكاس للجو العام الذي تعيشه البلاد». ووصف عمار الحكيم اجتماعه بالهاشمي «بأنه فرصة ثمينة لتبادل وجهات النظر وتبادل التهاني حول نجاح العملية الانتخابية والتداول في موضوع

إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بعيداً عن الإعلام وأن هناك تقصيراً في الجوانب الفنية والإدارية ومن السابق لأوانه الحكم على مستوى الأداء في الداخل، ولكن بشكل عام يمكن القول بأن أداء جميع المؤسسات

عواصم - وكالات: بينما تسارعت عمليات العد والفرز لاصوات الناخبين ضمن الانتخابات التشريعية العراقية بحضور مراقبين دوليين ومحليين لإعلان النتائج الأولية أمس، أجرى نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي مباحثات مع رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في العراق عمار الحكيم، بهدف الإسراع بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وذكر تصريح صحافي لهيئة الرئاسة العراقية أمس أن الهاشمي والحكيم عقدا أمس الاول اجتماعاً لاستكمال المباحثات التي جرت قبل إجراء الانتخابات، الأحد الماضي.

وقال الهاشمي إن «البلد بحاجة إلى جهود حثيثة وصادقة من كافة الكتل السياسية لتشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية للوصول بالبلد إلى الاستقرار وتوفير الخدمات وتحسين العلاقات مع دول الجوار وهو الهدف الذي سنعمل على تحقيقه جميعاً».

وأضاف أن زيارة الحكيم «تأتي في إطار استكمال المباحثات التي جرت قبل الانتخابات، والتي جرى خلالها الحوار وتبادل وجهات النظر في العملية السياسية والبحث في مسألة استحقاقات المرحلة القادمة لاسيما موضوع الإسراع في تشكيل الحكومة التي ستحمل كل الخير للشعب العراقي».

وأوضح الهاشمي «هناك تقارير حول تصور وتجاوزات حصلت في انتخابات الخارج وقدمنا تقريراً

موظفون عراقيون يقومون بحصر الاصوات الانتخابية تمهيداً لإعلان النتائج الأولية أمس

## دول عربية ترد على الاستيطان الإسرائيلي بالتراجع عن دعم استئناف المفاوضات

# بايدن ندد بالاستيطان: ندعم قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة

سياسية». واتهم إسرائيل بالعمل على تعطيل الموقف العربي الأخير الذي اتخذ بالقاهرة بدعم الموقف الفلسطيني الخاص بالمفاوضات لافتاً إلى أن القرار الإسرائيلي إعلان واضح بان الحضور الأميركي رفيع المستوى المتمثل في نائب الرئيس جو بايدن لا يمنعهم من سياسة الاستيطان.

وتوقع أن تواصل إسرائيل سياساتها بتنفيذ مزيد من الالاعيب والمناورات والعمل على كسب الوقت من أجل مواصلة الاستيطان والتوسع في كل الأوقات والأزمان والظروف.

ودعا عبد ربه الولايات المتحدة لإدانة القرار الإسرائيلي ليس بإدانة شديدة أو متوسطة الذي اعتبره «غير كاف» إنما من خلال القيام بأفعال ضد حكام إسرائيل موضحاً أن الإدارة الأميركية مطالبة بأن تختار الآن الخوض في عملية سياسية جادة تتطلب منها خطوات أبعد من الزيارات والتصریحات والإعلان عن نوايا حسنة والقاء الخطب والحديث عن ضرورة التوصل إلى سلام.

جورج ميتشل أجرى أمس الاول اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس «لإنقاذ المفاوضات» اثر قرار اسرائيل السماح ببناء 1600 مسكن استيطاني جديد في القدس الشرقية.

وقال المسؤول الفلسطيني لوكالة فرانس برس طالباً عدم الكشف عن اسمه ان «الرئيس عباس تلقى اتصالاً هاتفياً من المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط جورج ميتشل وبشكل عاجل لإنقاذ المفاوضات بسبب القرار الإسرائيلي الى ذلك قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ان دولا عربية أبليت الإدارة الأميركية أمس بعد الإعلان عن القرار الإسرائيلي ببناء 1600 وحدة سكنية في القدس الشرقية ان قرار لجنة المتابعة العربية بشأن المفاوضات غير المباشرة لم يعد قائماً.

واعتبر عبد ربه في تصريح لإذاعة صوت فلسطين ان القرار الإسرائيلي الأخير يعني رفض انطلاق العملية السياسية والمفاوضات مع الفلسطينيين واصفا حكام إسرائيل بأنهم «عصابة من العنصرين المتطرفين الذين لا يقيمون وزناً لاي قرارات أو قوانين دولية أو اتفاقيات

عواصم - وكالات: ندد نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مجدداً، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، بقرار إسرائيل ببناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية وجدد دعمه قيام دولة فلسطينية «قابلة للحياة».

وقال بايدن اثر لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالصفة الغربية انه «يعود الي جميع الاطراف ايجاد مناح دائم للمفاوضات وعدم تعقيدها». وأضاف ان «قرار الحكومة الإسرائيلية أمس المضي قدما في تخطيط مساكن جديدة في القدس الشرقية يقوض هذه الثقة بنفسها. الثقة التي نحن جميعا بحاجة اليها اليوم للانطلاق ونتاج مفاوضات مفعرة».

وخلال زيارة بايدن الى إسرائيل والاراضي الفلسطينية لتحريك عملية السلام، أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية أمس الاول قرارها السماح ببناء 1600 مسكن جديد في حي رمات شلومو الاستيطاني الذي يقيم فيه يهود متشددون في القدس الشرقية. وفي نفس السياق كشف مسؤول فلسطيني أمس ان المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط

الخارجية فيلتمان ان هذه التعليقات لا تعكس السياسة الأميركية ولم يكن القصد منها الإهانة وأنا أعزذ أن أخذت تعليقاتي بهذه الطريقة وأسف إن أصبحت عقبة في طريق مزيد من التقدم في علاقتنا الثنائية».

من جانبها قالت وزارة الخارجية الليبية في بيان أمس ان «ليبيا قبلت الاعتذار والأسف الشديد الذي أظهرته وزارة الخارجية الأميركية». ورحبت الوزارة باستئناف تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين وأكدت رغبتها في تطوير العلاقات في كل المجالات في إطار من الاحترام المتبادل.

وكان كراولي رد على سؤال خلال مؤتمر صحافي في الأسبوع الماضي بشأن تصريحات الزعيم الليبي قائلًا «أن دعوة القذافي للجهاد تذكره بكلمته الممتلئة أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في سبتمبر، وتابع متهمًا «أنكر الكثير.. الكثير من الكلمات والأوراق المتطيرة في كل مكان ليس بالضرورة أن يكون لها الكثير من المعنى».

ولوحت طرابلس في الأسبوع الماضي باحتمال اتخاذ إجراءات ضد المصالح الأميركية في البلاد ما لم تتقدم أميركا باعتذار رسمي.

## واشنطن تعتذر رسمياً للقذافي.. وليبيا تقبل

عواصم - وكالات: تقدمت الخارجية الأميركية باعتذار رسمي عن تعليق أدلى به الناطق باسمها فيليب كراولي حول الزعيم الليبي معمر القذافي ودعوته لإعلان «الجهاد» ضد سويسرا لحظرها بناء مآذن في حادث هدد العلاقات الثنائية بين طرابلس وواشنطن.

وقال كراولي خلال مؤتمر صحافي أمس الاول «أود أن أوضح الموقف الأميركي تجاه ليبيا فنحن ملتزمون بالعلاقات الثنائية الأميركية - الليبية ووزارة الخارجية هيلاري كلينتون طلبت من مساعدها جيفري فيلتمان زيارة طرابلس في الأسبوع المقبل لإجراء سلسلة من المشاورات الثنائية».

وأضاف «أما فيما يتعلق بالتعليقات الخاصة التي أدليت بها في الأسبوع الماضي فاود ان اجيب عن كل ما يتعلق بكلمة «جهاد» التي استخدمتها في إطار العلاقات بين سويسرا وليبيا. كان يفترض بي التركيز على صوغها من كلمة «جهاد» التي استوضحتها الحكومة الليبية. وأنا أفهم أن تعليقاتي الشخصية اعتبرت تهجماً خاصاً على الرئيس(القذافي)».

وتابع «كما أوضحت للسفير الليبي علي عجيلي عندما اتصلت به أنا ومساعد وزيرة

## الشريف رداً على البرادعي: لا تعديل للدستور بمصر

القاهرة: نفى رئيس مجلس الشورى المصري الأمين العام للحزب الحاكم صفوت الشريف، وجود نية لإجراء أي تعديل في المادة 76 الخاصة بالانتخابات الرئاسية من أجل فتح الأبواب أمام المرشحين المستقلين لمنافسة الرئيس مبارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأعلن الشريف أنه «لا نية للحكومة المصرية إجراء أي تعديل في الدستور»، وأكد أن الدستور المصري شهد تعديلات تاريخية شملت 34 مادة منه، وتم إطلاقها في عام 2005 والاستقرار عليها عام 2007، وذلك في أول رد رسمي على دعوة د. محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى تعديل الدستور خصوصاً المادة 76 والتي يعتبرها البرادعي والمعارضة المصرية أنها مقيدة لحرية الترشح للرئاسة.

وأبرزت الصحف المصرية تصريحات الشريف في صدر صفحاتها واحتلت التصريحات مانشيتات صحف الأخبار والأهرام والجمهورية أمس، وشدد صفوت الشريف خلال اجتماع المجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطني أمس الاول على أن ما أقرته المادة 76 من ضوابط لترشيح المستقلين لمنصب رئيس الجمهورية، تعد احتراماً من الدستور لرغبة كل مصري في الترشح، إلى جانب منح الفرصة كاملة للأحزاب للتقدم بمرشحيها لهذه الانتخابات الهامة بمجرد توافر عضو واحد بالانتخاب في البرلمان سواء كان مجلس الشعب أو مجلس الشورى. وتأتي تصريحات الشريف بعد أيام قليلة

من تصريحات للرئيس المصري حسني مبارك خلال مؤتمر صحافي عقده مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حينما سأل أحد الصحافيين عن البرادعي.

وأكّد الرئيس مبارك «أنه لا يوجد مانع من ترشح البرادعي للرئاسة وفق الدستور الحالي، ولا يوجد مانع أيضاً من انضمام البرادعي لأي حزب سياسي».

وأعلن صفوت الشريف أن الحزب الوطني الديمقراطي أنهى استعداداته المكثفة لخوض الانتخابات البرلمانية في العام الحالي، موضحاً انه تم إقرار هيئة مكتب أمانة الحزب لقواعد اختيار المرشحين لانتخابات مجلس الشورى المقرر أن تنتهي في العاشر من يونيو المقبل، وعلى أن يعقد المجلس الجديد في الرابع والعشرين من يونيو من العام الحالي.

وكشف الشريف «أن هناك استطلاعات للرأي يتم إجراؤها حالياً لرسم الخريطة الانتخابية وتحديد الطموحات على أن يتم بعد ذلك عقد المجمع الانتخابية وفقاً للنظام الأساسي للحزب، مضيفاً أنه بعد التشكيلات الحزبية الجديدة هناك نسبة كبيرة طرأ عليها التغيير معبرة عن عضوية الحزب الفعلية». وأعلن صفوت الشريف أن أمانة السياسات بالحزب الوطني برئاسة جمال مبارك انتهت من إعداد البرنامج الانتخابي الجديد الذي يخوض به الحزب انتخاباته، ومن المقرر عرضه على الأمانة العامة وهيئة المكتب خلال الأيام القادمة ويلتزم به الحزب في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى.



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد ونظيره الأفغاني حامد كرزاي قبيل المؤتمر الصحافي في كابول أمس (أ.ف.ب)

والشعب الأفغانيين بما يخدم الامن في أفغانستان». وحسين طلب منه احد الصحافيين التعليق على قول غيتس بأن إيران تلعب دوراً مزدوجاً في أفغانستان، ابتسم وقال «السؤال هو بالاحرى: ما تفعل أنت (غيتس) في هذه المنطقة؟». وتابع «انت على مسافة 12 ألف كلم من الجانب الآخر للكرة الأرضية. ماذا تفعل هنا؟ هذا سؤال جدي» مضيفاً «هل انت هنا لوقف الإرهابيين؟ ان كنت هنا لتسبب آخر، عليك ان تتحلى بالشجاعة الكافية للاقرار

الولايات المتحدة «خططت لهما واعطتهما المال وامدتهما بالدعم والمعلومات».

وكان غيتس اعلن تعليقا على وجود أحمدني نجاد في العاصمة الافغانية ان الولايات المتحدة تود ان تقيم أفغانستان «علاقات جيدة» مع كل جيرانها.

ورغم الصعوبة بين واشنطن وطهران الا انهاما تشتركان في عداوتهما لطالبان المعادية للشيعية في إيران كما للغرب، والتي حكمت كابول من 1996 وحتى 2001 قبل ان يطيح بها الغزو الأميركي.

وعلى الصعيد الامني، قتل ثلاثة جنود وعناصر من حرس الحدود الأفغان أمس في اعتداء بالسيارة المفخخة وقع في ولاية باكتيكا شرق البلاد، على ما أعلن قائد الشرطة المحلية دولت خان زادران مشيراً إلى إطلاق ثمانية صواريخ لاحقاً على قاعدة عسكرية أفغانية في المنطقة.

كما قتل جنديان من حلف شمال الاطلسي مساء أمس الاول في هجوم نفذه انتحاري يرتدي بدلة حرس الحدود في قاعدة مشتركة للقوات الافغانية والاطلسية في ولاية خوست المجاورة وتبنت حركة طالبان العمليتين.